Al-Basirah Volume 15, No 1, pp. 91-114, June 2025
https://doi.org/10.22452/basirah.vol15no1.6

الخصائص السيكومترية لمقياس الذكاء الوجداني لدى المشرفين التربويين في سلطنة عمان

Psychometric Properties of the Emotional Intelligence Scale for Educationl Supervisors in the Sultanate of Oman

Salim Khalfan Ali Al Hosni[1]
Mohamad Azrien Mohamed Adnan[2]

الملخص

هدفت الدراسة إلى التعرف على مؤشرات الصدق لمقياس الذكاء الوجداني لدى المشرفين التربويين في سلطنة عمان، والتعرف على مؤشرات الثبات لمقياس الذكاء الوجداني لدى المشرفين التربويين في سلطنة عمان، وقد تم توظيف مقياس الذكاء الوجداني على عينة مكونة من (173) مشرفا ومشرفة موزعين على جميع المحافظات التعليمية بسلطنة عمان، وقد أظهرت النتائج أن مؤشرات الصدق لمقياس الذكاء الوجداني لدى المشرفين التربويين في سلطنة عمان قد حققت الفقرات ارتباطات دالة مع درجات البعد التي تنتمي إليه، وان الأبعاد قد حققت ارتباطات دالة مع الدرجة الكلية للمقياس؛ مما يؤكد على صدق الاتساق الداخلي وصدق البناء للمقياس. كما أظهرت النتائج أن مؤشرات الثبات لمقياس الذكاء الوجداني لدى المشرفين التربويين في سلطنة عمان بشكل عام يتسم بدرجة جيدة من الثبات، مما يؤكد على ثبات الفاكرونباخ وثبات التجزئة النصفية، ويمكن الاعتماد عليه في التطبيق على عينات أخرى. وقد أوصت الدراسة بضرورة بناء مقاييس للذكاء الوجداني للإداريين، والمشرفين التربويين، والمعلمين، والاهتمام بإعداد حقائب تدريبية تهدف إلى إكساب مهارات الذكاء الوجداني لدى مختلف الفئات التربوية، والسعي لتضمين الذكاء الوجداني في برامج إعداد المعلمين، والقادة.

الكلمات المفتاحية: *الخصائص السيكومترية، مقياس الذكاء، الوجدان، المشرفين التربويين، سلطنة عمان.*

ABSTRACT

Accordingly, the study aimed to identify the validity indicators of the Emotional Intelligence Scale among educational supervisors in the Sultanate of Oman. In addition, the study aimed to identify the reliability indicators of the Emotional Intelligence Scale among educational supervisors in the Sultanate of Oman. The Emotional Intelligence Scale was employed on a sample of (173) male and female supervisors distributed over all educational governorates. The results showed that the validity indicators of the Emotional Intelligence Scale of educational supervisors in the Sultanate of Oman had achieved significant correlations at the level of 0.01 with the degrees of the dimension to which they belong. In addition, the dimensions achieved significant correlations at the level of 0.01 with the total score of the scale. This confirms the internal consistency and construct validity of the scale. The results also showed that the reliability indicators of the emotional intelligence scale of the educational supervisors in the Sultanate of Oman were generally characterized by a good degree of stability. This confirms the alpha's Cronbach stability and the split-half stability. Thus, the scale can be relied upon in application to other samples. The study recommended the need to develop measures of emotional intelligence for administrators, educational supervisors,

[1] PhD Candidate at the Department of Islamic History, Civilization and Education, Academy of Islamic Studies, Universiti Malaya, 50603 Kuala Lumpur, Malaysia. Email: Salm.hosni@moe.om

[2] (Corresponding author) Language Lecturer at the Department of Islamic History, Civilization and Education, Academy of Islamic Studies, Universiti Malaya, 50603 Kuala Lumpur, Malaysia. E-mail: mdazrien@um.edu.my.

and teachers. In addition, there is a need to develop training packages aimed at imparting emotional intelligence skills to various educational groups and striving to include emotional intelligence in teacher and leader preparation programs.

Keywords: *Psychomatric Properties, Emotional Scale, Intelligence, Educational Supervisors, The Sultanate of Oman.*

المقدمة

تعتبر الانفعالات من أهم مكونات شخصية الإنسان؛ إذ إنها تعد استجابات سلوكية فطرية ومكتسبة، فالإنسان يولد مزودا بمجموعة من الانفعالات البسيطة كالخوف والفرح والغضب، ولكن تلك الانفعالات تأخذ أبعادا أخرى، وتصبح أكثر تركيبا وتعقيدا مع مرور الزمن، وذلك عن طريق التعلم وما يكتسب من خبرات حياتية. وعلى الرغم من صعوبة ضبط الانفعالات إلا أن ذلك لا ينقص من كونها تضفي معنى لحياه الإنسان؛ لما تشكله من دينامية في التواصل بين البشر، كما أنها تؤثر في سلوكهم عند تعاملهم مع ذواتهم ومع الآخرين والأشياء من حولهم، وتساعدهم على التفاعل والتكيف في مختلف ظروفهم الحياتية[3].

ويختلف الأفراد في سرعة إدراكهم للحالات العاطفية التي يعيشونها من حيث فهم ما يسمى المشاعر المختلفة وإدراكها، والتحكم بالانفعالات أو ما يسمى بضبط النفس[4]، والانفعالات السلبية والإيجابية تعد ضرورية للحياة اليومية؛ للتعبير عن مختلف المشاعر، وتقود الإنسان للتحكم بقراراته، فمن المهم توفر الذكاء الوجداني عند الفرد في حياته وفي عمله؛ لأنه يساعد الفرد على الرقي والتقدم نحو الأفضل[5].

وقد سيطرت فكرة أن الذكاء واحد لفترة طويلة من الزمن حتى ظهرت موجة جديدة تشير إلى وجود أنواع مختلفة من الذكاء لا تقتصر على القدرات العقلية فقط، بل يتطلب لنجاح الفرد في أي موقف وجود ذكاءات متعددة لديه، وفسر الباحثون نجاح الأفراد في حياتهم العملية على الرغم من تمتعهم بذكاء معرفي متواضع بتعويضهم ذلك بما يمتلكونه من كفاءات انفعالية واجتماعية تسهم في تحقيق النجاح في حياتهم العملية في جميع المجالات[6].

وقد تنبه العلماء إلى أهمية فهم الإنسان لذاته، وفهمه للآخرين، وقدرته على توظيف هذا الفهم بالشكل الذي يمكّنه من السيطرة على مشاعرِهِ وانفعالاتهِ والتحكم فيها، وينمي لديهِ القدرة على فهم

---

[3] محمد بن هادي بن علي الشهري وعبد القادر محمد عتوم، «مستوى الذكاء الوجداني وعلاقته بمهارات التذوق الأدبي لدى معلمي ومعلمات اللغة العربية للمرحلة الثانوية في منطقة نجران»، المجلة التربوية الدولية المتخصصة، المجلد 8، العدد 1.(2019)

[4] نجمة بلال، «الذكاء الوجداني وعلاقته بالثقة بالنفس لدى طالب الجامعة: دراسة ميدانية على طلاب جامعة مولود معمري – تيزي وزو»، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة مولود معمري، تيزي وزو، 2014.

[5] نداء العتوم، «مستوى الذكاء العاطفي لدى معلمات الصفوف الثالثة الأولى في محافظة جرش وعلاقته باتجاهاتهن نحو مهنة التدريس»، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الشرق الأوسط، الأردن، 2014.

[6] بلال، «الذكاء الوجداني وعلاقته بالثقة بالنفس لدى طالب الجامعة»، 2014.

مشاعر الآخرين والتعاطف معهم ومساندتهم، إضافة إلى النظر إلى هذا المفهوم على أنه أفضل متنبئ بالنجاح في الحياة الاجتماعية، وتحقيق الرضا عن الحياة[7].

ويعد كل من الانفعال والتفكير عمليتان متفاعلتان ومتداخلتان لا يمكن فصلهما. والذكاء الوجداني يقوم على فكرة مؤداها أن نجاح الفرد في الحياة الاجتماعية والمهنية لا يتوقف على ما يوجد لديهِ من قدرات عقلية فقط (الذكاء العام)، ولكن على ما يمتلكه من مهارات انفعالية واجتماعية تشكل مكونات هذا الذكاء[8].

وقد أشارت الدراسات إلى أن الذكاء العام وحده لا يضمن نجاح الفرد وتفوقه؛ وإنما يحتاج إلى الذكاء الوجداني الذي يعد مفتاح النجاح في المجالات العلمية والعملية[9]، وأكد بار – اون[10] على أن الذكاء الوجداني مهارة يتم تطويرها واكتسابها من خلال برامج تدريبية معينة تساعد الأفراد في تحقيق فرص النجاح في حياتهم، وتقلل نسبة حدوث المشاكل الوجدانية والاجتماعية، وتساهم في إدارة الضغوط والتحكم في ردود الأفعال وصنع القرارات وحل المشكلات.

ويتكون الذكاء الوجداني من مجموعة من القدرات والمهارات الوجدانية تقع ضمن أربعه أبعاد للذكاء الوجداني أولا المعرفة الوجدانية: وهي القدرة على الانتباه والإدراك الجيد للانفعالات والمشاعر الذاتية، وحسن التمييز بينها والوعي بالعلاقة بين الأفكار والمشاعر الذاتية والأحداث الخارجية. ثانيا: إدارة الانفعالات: وهي القدرة على التحكم في الانفعالات السلبية وكسب الوقت للتحكم فيها وتحويلها إلى انفعالات إيجابية[11]. ثالثا التواصل مع الآخرين: وهي التأثير الإيجابي والقوي في الآخرين عن طريق إدراك انفعالاتهم ومشاعرهم ومعرفة متى تقود، ومتى تتبع الآخرين وتساندهم والتصرف معهم بطريقة

---

[7] A. Nasser, "Emotional Intelligence as a Product of Stress Management Skills among Al-Azhar University Students," paper presented at the 16th Annual Conference, Psychological Counseling Center, Ain Shams University, 2011, 154–202.

[8] F. Sala, "It's Lonely at the Top: Executives' Emotional Intelligence Self (Mis)-Perceptions," Eiconsortium.org, September 26, 2005, http://www.eiconsortium.org.

[9] D. Vincent, "The Evaluation of a Social-Emotional Intelligence Program: Effect of Fifth Graders' Prosocial and Problem Behaviors," unpublished doctoral dissertation, University at Albany, State University of New York, 2003.

[10] Reuven Bar-On, *Practical Guide for Applying Emotional Intelligence to Improve Personal and Organizational Effectiveness* (New York: Academic Press, 2000).

[11] John D. Mayer and Peter Salovey, "Emotional Intelligence Meets Traditional Standards for Intelligence," *Intelligence* 27 (2000): 267–298.

لائقة[12] رابعا الدافعية: وهي اعتماد الفرد على قوة داخلية تدفعه نحو تحقيق الأهداف، كالمتعة بالعمل، وحب التعلم، وتشمل حافز الإنجاز، والمبادرة، والتفاؤل[13].

وتشير مول[14] إلى أن هناك قدرا كبيرا من الاختلاف بين المنظرين الذين تناولوا مفهوم الذكاء الوجداني، لذلك ظهرت عدة نماذج تناولت الذكاء الوجداني وفسرته، ومن أشهرها نموذج القدرة: ويتم هنا تناول الذكاء الوجداني كقدرة، شأنه في ذلك شأن الذكاء العام، ويمثل هذا الاتجاه ماير وسالوفي [15]وينظر هذا النموذج إلى الذكاء الوجداني على أنه القدرة على إدراك العواطف بدقة، وتقييمها والتعبير عنها، والقدرة على توليد العواطف والوصول إليها عند الحاجة لتسهيل عمليات التفكير، والقدرة على فهم العواطف والمعرفة العاطفية، والقدرة على تنظيم العواطف وإدارتها لتقوية النمو العقلي والعاطفي وتحفيزه[16].

أما النموذج الثاني "فنموذج الكفايات": إذ يتم تناول الذكاء الوجداني كمجموعة من الكفايات والمهارات الشخصية والاجتماعية والدافعية، ويمثل هذا النموذج جولمان[17] ويعرف الذكاء الوجداني وفق هذا النموذج بأنه مجموعة من المهارات التي تشمل الوعي بالذات والتحكم فيها، والحماس ومقاومة الاندفاع، والدافعية والتعاطف، والمسؤولية الاجتماعية[18].

ويسمى "النموذج الثالث" نموذج الشخصية: إذ يتم تناول الذكاء الوجداني كمفهوم تتداخل فيه عناصر ومكونات غير معرفية، وسمات شخصية، ويمثله بار-أون (On-Bar) ويتضمن خمسة أبعاد رئيسية هي: المهارات الذاتية والمهارات الاجتماعية والمهارات التكيفية ومهارات إدارة الضغوط ومهارات المزاج العام[19]. ما النموذج الرابع "فنموذج شابيرو": الذي ينظر للذكاء الوجداني على أنه مهارة يمكن تعلمها كغيرها من سائر المهارات، وقام بتنظيم مهارات الذكاء الوجداني في ستة مجالات هي: المهارات

---

[12] Daniel Goleman, *Emotional Intelligence* (New York: Bantam Books, 1995).

[13] سعيد، سعاد جبر،. 2008. الذكاء الانفعالي و سيكولوجية الطاقة اللامحدودة. عمان: الاردن: جدارا للكتاب العالمي للنشر و التوزيع.

[14] A. Maul, "Examining the Structure of Emotional Intelligence at the Item Level: New Perspective, New Conclusions," *Cognition & Emotion* 26, no. 3 (2012): 503–520.

[15] John D. Mayer and Peter Salovey, *Emotional Development and Emotional Intelligence* (New York: Basic Books, 1997).

[16] F. Grewan, *Emotional Intelligence and Emotional Social Learning* (Amman: Dar al-Fikr, 2012).

[17] Goleman, *Emotional Intelligence*, 1995.

[18] Ayman Rabah, "Emotional Intelligence Among Employees of Some Universities in the State of Khartoum," Arab Journal for Development Superiority 3, no. 1 (2011): 58–78.

[19] Grewan, *Emotional Intelligence and Emotional Social Learning*, 2012.

المتعلقة بالسلوك الأخلاقي، والتفكير، وحل المشكلات، والتفاعل الاجتماعي، والنجاح الأكاديمي والعلمي والعواطف[20].

وبناء على ما سبق؛ فان الباحث سيتناول الذكاء الوجداني كقدرة، وبالتالي سيعتمد اتجاه ماير وسالوفي وفقا للقدرات الأربع السابق ذكرها. جدير بالذكر أن أول من استخدم الذكاء الوجداني سالوفي وماير عام[21] تلاهما بخمس سنوات جولمان[22] الذي جعل الذكاء الوجداني في متناول الجمهور من خلال كتابه المعنون الذكاء الوجداني". أما الأفكار التي نوقشت في هذا الكتاب فقد أحدثت وعيا تجاه مفهوم "الذكاء الوجداني" الذي تمتد أهميته من خلال تطبيقه في تعليم الأطفال حتى في مكان العمل، بل ويتعدى ذلك إلى جميع مجالات الحياة الإنسانية[23].

واستنادا على نتائج الدراسات السابقة ذات العلاقة؛ فإن دراسة الخليفة[24] هدفت إلى التّعرف على الذكاء العاطفي و بنيته التكوينية، من خلال بناء مقياس للبيئة السودانية يراعي الحساسية الثقافية لهذه البيئة، ولتحقيق هذا الهدف استخدمت الباحثة المنهج الوصفي المسحي، واستخدمت الدراسة استمارة للبيانات الأولية وأعدّ مقياس بطريقة التقرير الذاتي وتتم الإجابة عليه بميزان خماسي، وتمثّل مجتمع الدراسة في جميع العاملين (ذكور وإناث) بالمنشآت الحكومية والخاصة، وبجميع القطاعات المهنية بولاية الخرطوم، وطلاب الجامعات، وقامت الباحثة بتطبيق استمارة البيانات الأولية ومقياس الذكاء العاطفي علي عيّنة حجمها (410)، توزعت ذكور 229 (56%) وإناث 181(44%) تم اختيارها بالطريقة العشوائية البسيطة من مجتمع الدراسة غطت شرائح متعددة (قياديين، موظفين، طلاب). وأسفرت أهم نتائج الدراسة: التأكد من الصدق الظاهري للمقياس بعرضه على مجموعة من المحكمين، وتمتع الفقرات والأبعاد والدرجة الكلية لمقياس الذكاء العاطفي بدرجات عالية من الثبات وذلك عند استخدام بعض طرق الثبات إعادة التطبيق، كرونباخ ألفا كما تم التأكد من صدق الاتساق الداخلي لفقرات المقياس، وأبعاده الفرعية. كما كشفت نتائج صدق مقياس الذكاء العاطفي وقدرته التميزية، إضافة لإبراز تمايز

---

[20] B. Ibrahim, "Effectiveness of a Program to Develop Emotional Intelligence and Psychological Adjustment among Orphan Children in Early Childhood," *Arab Journal of Media and Child Culture* 4 (2018): 59–102.

[21] Mayer, John D., Maria DiPaolo, and Peter Salovey. "Perceiving affective content in ambiguous visual stimuli: A component of emotional intelligence." Journal of personality assessment 54, no. 3-4 (1990): 772-781.

[22] Goleman, *Emotional Intelligence*, 1995.

[23] فيصل الربيع، «الذكاء الوجداني وعلاقته باليقظة الذهنية لدى طلبة جامعة اليرموك»، المجلة الأردنية في العلوم التربوية، المجلد 15، العدد 1.(2019)

[24] عثمان الخليفة، «قياس الذكاء الوجداني في السودان»، المجلة الإلكترونية لشبكة العلوم النفسية، المجلد 5، الأعداد 21–22(2009) ، http://www.arabpsynet.com.

الذكاء العاطفي عن الذكاء العام، وانتماء الذكاء العاطفي إلى مجال القدرات العقلية. وكشفت نتائج التحليل العاملي عن وجود عامل عام هو "الذكاء العاطفي" وخمسة عوامل فرعية تكون بنيته الداخلية (اليسر العاطفي في التفكير، التعامل بالحسنى مع الآخرين، تنظيم وإدارة الانفعالات، الحالة المزاجية، الوعي بالذات والسعي لتحقيقها).

أما دراسة الهنائي[25] فقد هدفت إلى تعريب اختبار ماير وسالوفي وكارسو للذكاء الوجداني وتحليل خصائصه السيكومترية في البيئة العمانية، وتألفت عينة الدراسة من 471 طالبا وطالبة من مختلف مؤسسات التعليم الجامعي في سلطنة عمان. كما طبق على 136 طالبا من العينة الإجمالية اختبار الذكاء اللفظي، وقائمة الانبساطية العصابية المقتبسة من قائمة العوامل الخمسة الكبرى في الشخصية. وأشارت نتائج الدراسة إلى أن معاملات الثبات لاختبار ماير وسالوفي وكارسو في صورته المعربة جاءت أقل عن ثبات الصورة الأجنبية منه، إذ بلغ معامل ثبات الاختبار كاملا 0,68، أما عن مؤشر الصدق فقد بينت الدراسة بأن الاختبار يتمتع بالصدق التلازمي مع اختبار الذكاء اللفظي، والصدق التمييزي مع قائمة عاملي الانبساط والعصابية، وخلصت الدراسة إلى عدم صدق اختبار ماير وسالوفي وكارسو للذكاء الوجداني على البيئة العمانية، وأن السبب في ذلك يعود إلا أن الاختبار لا يقيس متغيرات المفهوم بشكل مناسب، وهذا ربما بسبب حداثة الموضوع، واقترحت الدراسة ضرورة تطوير اختبار عربي يستند على الإطار النظري للذكاء الوجداني كقدرة عقلية.

هدفت دراسة تابيا ومارش[26] بعنوان "دلالات الصدق والثبات لاستبانة الذكاء الوجداني ومقياس الذكاء الوجداني" إلى استخراج الخصائص السيكومترية لاستبانة الذكاء الوجداني لتابيا[27]، ومقياس الذكاء الوجداني لسكوت وآخرين[28]، وقد تكونت عينة الدراسة من (234) طالبا جامعيا من دول القوقاز (في أوروبا) منهم (84) طالبا و(150) طالبة. وقد تم التحقق من خلال عرض الأداتين المطورتين على عدد من المحكمين، وللحصول على ثبات الأداتين، فقد تم تطبيق طريقة إعادة الاختبار، وطريقة الاتساق الداخلي. وقد أظهرت النتائج وجود ارتباطات ذات دلالة إحصائية بين

---

[25] طالب زايد الهنائي، «اختبار الذكاء الوجداني: تعريبه وتحليل خصائصه السيكومترية في البيئة العمانية»، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة السلطان قابوس، سلطنة عمان، 2002.

[26] M. Tapia and G. Marsh, "A Validation of the Emotional Intelligence Inventory," paper presented at the Annual Meeting of the Mid-South Educational Research Association, Biloxi, MS, November 5–7, 2003, ERIC ED482455.

[27] Martha Tapia and Matthew George, Emotional Intelligence, the Effect of Gender, GPA, and Ethnicity (ERIC, ED 464 086, 2001).

[28] N. S. Schutte et al., "Development and Validation of a Measure of Emotional Intelligence," *Personality and Individual Differences* 25 (1998): 167–177.

الاستبانة[29] ومقياس (Schutte et al, 1998) للذكاء الوجداني، كما أظهرت النتائج وجود ارتباطات ذات دلالة إحصائية بين الأداتين والمقاييس الفرعية. أيضا أثبتت النتائج وجود علاقة ارتباطية بين كافة الارتباطات الإحصائية للأداتين ومتغير الجنس. وبذلك فقد حققت الأداتان خصائص سيكومترية مناسبة ودلالات صدق وثبات متناسقة للأداتين Tapia وSchutte تصلح لاستخدامهما لغايات البحث العلمي وفي قياس مستوى الذكاء الوجداني لدى الأفراد. وخلصت الدراسة إلى أنه من أجل أن يكون الذكاء الوجداني أكثر من فكر فلسفي أو توجه عام لابد أن يكون بناء قابلا للقياس ولديه أجزاء قابلة للقياس.

وهدفت دراسة ساكلوفسكي ووايستين ومينسكي مينسكي[30] التي جاءت بعنوان "بناء أداة لقياس الذكاء الوجداني والتأكد من الصدق العاملي والخصائص السيكومترية له" إلى استخراج دلالات الصدق والثبات والصدق العاملي لاختبار الذكاء الوجداني. وشملت عملية إعداد المقياس عددا من المراحل والإجراءات تمثلت في إعداد صورة أولية من المقياس وعرضها على مجموعة من المحكمين، ثم تطبيق المقياس على عينة مكونة من (354) طالبا جامعيا في كندا، منهم (235) طالبة و(119) طالبا، ثم حللت البيانات الناتجة عن التطبيق. وقد تم استخراج الصدق العاملي من خلال استخدام أسلوب التحليل العاملي للمقياس المطور. وقد تم التوصل إلى دلالات فاعلية الفقرات من خلال تحليل فقرات المقياس وإيجاد مدى ارتباط هذه الفقرات بالدرجة الكلية على المقياس لأداء عينة من (354) طالبا، وقد جمعت معاملات ارتباط ذات دلالة إحصائية لجميع فقرات المقياس، وأظهر المقياس المطور ارتباطا سلبيا دالا إحصائيا مع أبعاد العصبية، والانفتاح، والقبول، والعقلانية، وصحوة الضمير والاكتئاب. وأظهر المقياس الجديد ارتباطا موجبا مع بعد الرضا عن الحياة، وقد دل المقياس الجديد على عدم وجود ارتباط دال إحصائيا مع القدرة المعرفية. وخلصت الدراسة إلى ضرورة بناء هرم تسلسلي لأبعاد الذكاء الوجداني يكون على مستوى عال من الحقائق والدقة.

وقام شو[31] بدراسة "هدفت إلى بناء وتطبيق أداة لقياس الذكاء الوجداني لمعلمي المدارس المهنية العليا" حيث تم تطبيق مقياس الذكاء الوجداني المطور على عينة مكونة من (375) معلما ومعلمة في تايوان، منهم (186) معلما و(189) معلمة أجابوا على المقياس الجديد للذكاء الوجداني، وقد تكون

---

[29] Martha Tapia and Matthew George, Emotional Intelligence, the Effect of Gender, GPA, and Ethnicity.

[30] D. Saklofski, E. Austin, and P. Minski, "Factor Structure and Validity of Trait Emotional Intelligence Measure," *Personality and Individual Differences* 34, no. 2 (2003): 707–721.

[31] M. Shou, "Development and Application of a Brief Measure of Emotional Intelligence for High School Teachers," *Psychological Reports* 95, no. 3 (2004): 1207–1218.

المقياس المطور من (25) فقرة وخمسة أبعاد وهي: بعد الوعي الذاتي (Self _awareness)، وبعد إدارة الانفعالات(Managing Emotions)، وبعد التحفيز الذاتي (Self_ motivation)، وبعد التعاطف (Empathy)، وبعد التعامل مع العلاقات (Handling Relationships)، وقد تم الحصول على الصدق الظاهري من خلال عرض المقياس المطور على عدد من المحكمين وقاموا بإجراء التعديلات اللازمة. وللحصول على بيانات حول الثبات استخدمت طريقتان هما: طريقة إعادة الاختبار، وقد حسب معامل الارتباط وفق هذه الطريقة نتيجة تطبيق الاختبار الجديد على (175) معلما، ثم إعادة تطبيق الأول، ثم حسب معامل الارتباط للدرجات التي تم الحصول عليها في مرتي التطبيق وأشارت النتائج إلى معامل ثبات (0.79). أما الطريقة الثانية فهي طريقة الاتساق الداخلي، وقد حسب معامل الارتباط وفق هذه الطريقة باستخدام معادلة ألفا كرونباخ، حيث بلغت قيمة معامل الثبات (0.77). وقد أظهر المقياس الجديد دلالات صدق وثبات عالية ومتناسقة، وأظهرت النتائج بأن المعلمين والمعلمات حققوا درجات عالية على فقرات المقياس في بعدي الوعي الذاتي والتعاطف، لكنهم حققوا درجات منخفضة على فقرات بعد إدارة الانفعالات. كما أظهر المقياس المطور وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين عمر المستجيب على فقرات أبعاد الوعي الذاتي والتحفيز الذاتي والتعاطف وبين الدرجة الكلية للمقياس الجديد.

وقام اكستريمر وفرناندز _بركول وسالوفي[32] بدراسة بعنوان "الخصائص السيكومترية للنسخة الإسبانية المعدلة الثانية لمقياس ماير وآخرين[33]، والخصائص الديمغرافية له"، وهدفت الدراسة إلى استخراج الخصائص السيكومترية للنسخة الثانية لمقياس الذكاء الوجداني لماير وآخرين[34]، والتعرف على علاقة الذكاء الوجداني ومتغيري الجنس والعمر. وقد تكونت عينة الدراسة من (946) مستجوبا من المدارس الثانوية العليا والكليات الجامعية في إسبانيا منهم (426) طالبا و(520) طالبة يتراوح متوسط أعمارهم بين (16_58) سنة. وقد أظهر المقياس المعدل للنسخة الأسبانية الثانية (MSCEIT.V.2) الذي يتكون من ثمانية مقاييس فرعية تقيس خمسة أبعاد للذكاء الوجداني معامل صدق وثبات عاليين، وقد أظهر المقياس المطور معامل ثبات عال، والذي تم إيجاده من خلال قيمة الاتساق الداخلي (Internal Consistency) لمعامل ألفا كرونباخ (Cronbach Alpa) إذ بلغت (0.89)

[32] Nuria Extremera, Beatriz Fernandes, and Peter Salovey, "Spanish Version of Mayer-Salovey-Caruso Emotional Intelligence Test (MSCEIT) Version 2.0: Reliabilities, Age and Gender Differences," *Psiothema* 18, no. 1 (2006): 42–48.
[33] John D. Mayer, Peter Salovey, David R. Caruso, and G. Sitarenison, "Measuring Emotional Intelligence with the MSCEIT V.2.0," *Emotional* 3 (2003): 97–105.
[34] Ibid.

وهي نسبة عالية ولكن أقل من ثبات المقياس الأصلي لماير وآخرين[35]. أما الصدق فتم إيجاده من خلال عرض النسخة الإسبانية الثانية على مختصين في التربية وعلم النفس. وأظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الذكاء الوجداني لإجابات عينة الدراسة تعزى إلى متغيري الجنس والعمر.

أما دراسة الضفيري[36] فقد هدفت إلى بناء مقياس للكشف عن الذكاء الوجداني لدى مديري المدارس الابتدائية في دولة الكويت، وقد تكون مجتمع الدراسة من جميع مديري ومديرات المدارس الابتدائية في المحافظات الكويتية والبالغ عددهم (310) مديرا ومديرة. وتكوّن المقياس من خمسة أبعاد هي التعاطف، وإدارة الذات، وإدارة العلاقات، والتكيف، وضبط الانفعالات وتكوّن كل بعد من اثنتي عشرة فقرة. وأشارت النتائج إلى أن المقياس المطور يتمتع بدرجة عالية من الصدق العاملي بلغت (83,7%)، كما تمتع المقياس بصدق المحكمين، وأظهرت النتائج أيضا أن المقياس المطور يتميز بدرجة عالية من الثبات بلغت (0,93) حسب معامل ألفا كرونباخ، وأوصت الدراسة بضرورة زيادة الاهتمام بموضوع الذكاء الوجداني نظرا لقلة الدراسات في البيئة العربية المتعلقة بهذا الموضوع، كما أوصت بإجراء دراسات تتعلق ببناء مقياس للذكاء الوجداني لدى أعضاء هيئة التدريس بالجامعات والمعلمين والطلبة من كلا الجنسين، وأوصت بضرورة بناء مقياس يتضمن أبعادا أخرى للذكاء الوجداني.

مشكلة الدراسة

تعد الاختبارات النفسية أدوات لجمع البيانات والمعلومات حول الأفراد المختبرين بهدف تشخيصهم وتصنيفهم وإصدار الحكم على تقدماتهم ومكانتهم النسبية مع الجماعة المعيارية، ولكي نستفيد من تلك الخدمات التي تقدمها هذه الاختبارات ينبغي أن ننتبه إلى حقيقة مهمة وهي أي أداة يمكن أن تكون مفيدة أو ضارة، بحسب كيفية استخدامها[37].

وبالتالي فان هذا التوجه يجعل الحاجة إلى توفير مثل تلك الاختبارات والمقاييس أمرا ملحا، ويفرض على المختصين مزيدا من المسؤولية تجاه إعداد وتطوير وترجمة وتقنين مثل تلك الدعائم لتمكين العاملين في الميدان من توفير الخدمات الضرورية لمساعدة الأفراد مهما كان ميدان تواجدهم وربما يكون

---

[35] Ibid.

[36] سعود عيد الضفيري، «مقياس الذكاء الوجداني لدى مدراء ومديرات المدارس الابتدائية بدولة الكويت»، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة عمان، 2009.

[37] عبد السلام دعيدش، «تطوير الاختبارات واستخداماتها بين منظوري القياس النفسي والقياس التربوي»، مجلة التربية والصحة النفسية، العدد 7.(2017)

المطلب أكبر من ذلك ويصل إلى حد يكون فيه من المفيد التفكير في تأسيس بنوك تتولى جمع ما توصل إليه العقل البشري من إنتاج لتلك الأدوات[38].

وقد لاحظ المهتمون بالعملية التعليمية في السلطنة أن هناك تفاوتا في العلاقات الإنسانية بين المعلمين وبعض المسؤولين التربويين من مديرين أو مشرفين أو معلمين أوائل مما أثر سلبا على إنجاز هؤلاء المعلمين وعلى السير قدما بالعملية التربوية نحو التقدم والتطوير، الأمر الذي حدا بأصحاب القرار إلى إعادة النظر في المعايير التي يتم من خلالها اختيار المرشحين التربويين للمناصب الإشرافية. وبالرجوع إلى نتائج الدراسات في هذا المجال نجد أنها أوصت بإضافة الذكاء الوجداني كمعيار لاختيار هؤلاء المرشحين، حيث أنه يفسر حوالي (80%) من أدائهم المرتفع والذي بدوره يضاعف إنتاجية المعلمين في الأدوار التي يقومون بها، ويزيد من ولائهم للمسؤول وللمؤسسة التربوية[39].

وبما إن المشرفين التربويين هم من المسؤولين التربويين الذين لهم الدور البارز في التعامل المباشر مع المعلم في مواقف مختلفة داخل الفصل وخارجه والعمل للارتقاء بمستواه العلمي والفني كان من الضروري اختيارهم على أساس قدرتهم على التعامل مع مختلف جوانب شخصية هذا المعلم؛ والتالي حتمية أن تكون لديهم القدرة الذكائية اللازمة لتحقيق هدا الهدف، ومن هنا فإن الدراسة الحالية تهدف إلى بناء مقياس للذكاء الوجداني لدى المشرفين التربويين في سلطنة عمان، وإيجاد معاملات الصدق والثبات لصورة عمانية من مقياس الذكاء الوجداني الذي يمكن استخدامه لتحديد المستوى المطلوب لتوفير تلك القدرة عند المشرفين التربويين.

أهداف البحث

1. التعرف على مؤشرات الصدق لمقياس الذكاء الوجداني لدى المشرفين التربويين في سلطنة عمان.
2. التعرف على مؤشرات الثبات لمقياس الذكاء الوجداني لدى المشرفين التربويين في سلطنة عمان.

أسئلة الدراسة

1- ما مؤشرات الصدق لمقياس الذكاء الوجداني لدى المشرفين التربويين في سلطنة عمان؟

2- ما مؤشرات الثبات لمقياس الذكاء الوجداني لدى المشرفين التربويين في سلطنة عمان؟

4- ما المعايير التي يمكن من خلالها تفسير الدرجات الخام لمقياس الذكاء الوجداني لدى المشرفين التربويين في سلطنة عمان؟

---

[38] عمر جعيجع وهامل منصور، «تقنين مقياس الذكاء الوجداني لبار-آون وجيمس باركر على البيئة الجزائرية»، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، العدد 18.(2015)

[39] W. Maulding, "Emotional Intelligence and Successful Leadership," paper presented at the Annual Meeting of the Southern Regional Council on Educational Administration, Kansas City, 2002.

أهمية الدراسة

إن أهمية الدراسة الحالية تنبع من الأهمية المتنامية لمفهوم الذكاء الوجداني وتطبيقاته في مختلف الميادين التربوية، وبالتالي فإن هذه الدراسة تمثل نقطة الانطلاق للدراسات القادمة حول موضوع الذكاء الوجداني وأهميته كمعيار في اختيار المشرفين التربويين في سلطنة عمان.

وتكمن أهمية هذه الدراسة أيضا في أنها الأولى –على حد علم الباحث– التي تحاول قياس الذكاء الوجداني لدى المشرفين التربويين في سلطنة عمان، فرغم أن هناك عددا بسيطا من المقاييس تقيس الذكاء الوجداني لدى مديري المدارس والمعلمين والطلاب إلا أن عمل المشرف يختلف عن دور هؤلاء، كما أن المقياس الحالي يختلف عن المقاييس السابقة من حيث الفقرات التي يتضمنها. ففقرات المقاييس السابقة هي عبارات تقريرية كما يلاحظ في دراسة[40].

كما أن هذه الدراسة يمكن أن تسهم بتوفير معلومات للمشرف عن ذاته، وذلك من خلال نتائج تطبيق مقياس إدارة الانفعالات، الأمر الذي يقود إلى فهم أعمق للذات، ويعلل الحد من التعرض للفشل في التعامل مع المعلمين، ويقوده للنجاح في الحياة، إذ يذكر جولمان[41] أن الذكاء المعرفي يسهم بنسبة 20% فقط من النجاح الوظيفي في حياة الإنسان أما النسبة المتبقية فهي تعزى إلى عوامل أخرى أهمها الذكاء الوجداني.

تحديد المصطلحات:

الإشراف التربوي: هو عملية فنية قيادية تعاونية إنسانية شاملة تعمل على تقديم خدمة إشرافية متخصصة لتحسين العملية التربوية وتطويرها ورفع مستواها، بتذليل كافة الصعوبات والمعوقات التي تحول وتحقيق الأهداف التربوية المنشودة[42].

الذكاء الوجداني: القدرة على إدراك المشاعر من خلال التفكير، وفهم المعرفة الوجدانية، وتنظيم المشاعر، بحيث يستطيع الفرد أن يؤثر في مشاعر الآخرين[43]، ويعرف إجرائيا بالدرجة التي يحصل عليها المشرف التربوي على مقياس الذكاء الوجداني المستخدم في هذه الدراسة.

---

[40] ناصر عبد الله الهنداسي، «الذكاء الوجداني لدى مديري المدارس بسلطنة عمان وعلاقته ببعض المتغيرات الديموغرافية»، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة السلطان قابوس، سلطنة عمان، 2008.

[41] Goleman, *Emotional Intelligence*, 1995.

[42] ماجد سعيد الجهني، «تصور مقترح للتغلب على معوقات الاتصال الإداري في المدارس الابتدائية بالمملكة العربية السعودية في ضوء اتجاهات الإشراف التربوي المعاصرة»، مجلة البحث العلمي في التربية، المجلد 1، العدد 21.(2020)

[43] أحمد غزو، «الذكاء الوجداني وعلاقته بقلق المستقبل لدى عينة من الأطفال الأيتام ومجهولي النسب»، المجلة الأردنية في العلوم التربوية، المجلد 16، العدد 2.(2020)

حدود الدراسة

تتحدد هذه الدراسة بالعينة المستخدمة فيها والتي تتكون من المشرفين التربويين في المديريات التعليمية في المحافظات بسلطنة عمان، كما تتحدد بحدودها الزمانية وهو العام الدراسي 2023م وتتحدد الدراسة أيضا بالأداة المستخدمة فيها وهي مقياس الذكاء الوجداني لدى المشرفين التربويين في سلطنة عمان.

منهجية الدراسة وإجراءاته

وفيها يتم استعراض وصفا لمنهج الدراسة وعينتها وأدواتها مع عرض للإجراءات التي سارت عليها الدراسة والمعالجة الإحصائية المستخدمة في تحليل واستخلاص نتائجها.

مجتمع الدراسة:

تألف مجتمع الدراسة من جميع المشرفين والمشرفات في سلطنة عمان والبالغ عددهم 1392 (منهم 726 من الذكور، و666 من الإناث)، وذلك حسب إحصائيات وزارة التربية والتعليم بسلطنة عمان للعام الدراسي2022/2021م. ويبين الجدول (1) توزيع أفراد مجتمع الدراسة على المناطق التعليمية.

جدول 1: توزيع أفراد مجتمع الدراسة على المناطق التعليمية في السلطنة

المنطقة	الجنس		المجموع
	ذكور	إناث	
محافظة مسقط	66	92	158
الباطنة شمال	130	151	281
الباطنة جنوب	94	79	173
محافظة مسندم	29	11	40
محافظة البريمي	31	34	65
منطقة الظاهرة	61	54	115
منطقة الداخلية	97	66	163
منطقة الوسطى	34	1	35
الشرقية شمال	63	66	129
الشرقية جنوب	70	56	126
محافظة ظفار	74	79	153
المجموع	**726**	**666**	**1392**

وبعد أن تم استبعاد المشرفين الذين يقومون بأعمال إدارية في ديوان وزارة التربية والتعليم وعددهم (142) مشرفا يبقى العدد النهائي الذي يمثل مجتمع البحث مكونا من (1392) مشرفا ومشرفة في عموم ولايات السلطنة.

عينة الدراسة:

بعد أن تم الحصول على الموافقات الرسمية، قامت دائرة الدراسات التربوية والتعاون الدولي في ديوان الوزارة بمخاطبة المناطق التعليمية بإبداء المساعدة اللازمة للباحث، على أن يقوم الباحث بإرسال النسخ الكافية من مقياس البحث وفقا لأعداد المشرفين بكل منطقة تعليمية، وبذلك يكون عموم مجتمع المشرفين التربويين في السلطنة مشمولا بالبحث، وسيتابع عملية التوزيع واستلام الاستمارات المنجزة والصالحة.

جدول 2: أفراد عينة الدراسة حسب متغير الجنس والمؤهل العلمي المادة التي يشرف عليها

الجنس		المؤهل العلمي								والمادة التي يشرف عليها										
ذكور	إناث	دكتوراه	ماجستير	بكالوريوس	دبلوم الكليات المتوسطة	التربية الإسلامية	اللغة العربية	الدراسات الاجتماعية	اللغة الإنجليزية	الرياضيات	العلوم	مجال أول	مجال ثاني	التربية الفنية	المهارات الحياتية	التربية الموسيقية	التربية الرياضية
100	73	9	57	106	1	12	21	26	12	18	14	13	16	12	5	5	19

أدوات الدراسة:

مقياس الذكاء الوجداني:

لتحقيق هدف الدراسة قام الباحث بإعداد وتصميم مقياس "الذكاء الوجداني" استنادا إلى نظرية ماير وسالوفي[44]، في أبعادها الأربعة سيجتهد الباحث في بناء هذا المقياس واستخدامه لقياس الذكاء الوجداني لدى المشرفين التربويين في سلطنة عمان, الملحق (1).

قد تم بناء المقياس من خلال الإجراءات المنهجية الآتية:

1. الاطلاع على الدراسات السابقة وخاصة التي استخدمت مقاييس الذكاء الوجداني كقدرات، ومنها[45]، بالإضافة لمقياس الذكاء الوجداني الذي أعده ماير وسالوفي وتم تعريبه في عام (2002). الظفيري (2020).
2. في ضوء نظرية ماير وسالوفي للذكاء الوجداني كقدرات، التي تبناها المقياس ولبناء البعد الرابع (إدارة الانفعالات) تم طرح سؤال لمجموعة من المشرفين والمسؤولين التربويين (ذكورا وإناثا) من ذوي الخبرة في سلطنة عمان وسيتم تحليل استجاباتهم والاستفادة منها في بناء المقياس. (والسؤال هو من خلال ممارستك في وظيفة المشرف التربوي اذكر بعض المواقف الوجدانية التي تعرضت لها سواء مع مدير المدرسة أو المعلمين، مع ذكر الحلول المناسبة لكل موقف)؟
3. قام الباحث بجمع العديد من المواقف مع ذكر أربعة بدائل لكل موقف تضمنتها الصورة الأولية لمقياس الذكاء الوجداني.
4. قام الباحث بالاستفادة من عدد من المقاييس في التعرف على العناصر المركبة.
5. عرض المقياس وتعليماته في صورته الأولية على عدد من الخبراء في هذا المجال، وأخذ رأيهم حول المواقف التي يتكون منها، والبدائل المقترحة لكل موقف.
6. تم توزيع المقياس على عدد من الخبراء في علم النفس وعدد من المشرفين التربويين لأجل استخراج مفتاح التصحيح للمقياس.
7. تم تجريب المقياس على عينة من المشرفين والمشرفات (ن= 30) من مختلف التخصصات لأجل التأكد من وضوح اللغة والوقت المناسب للإجابة على المقياس، والتحقق من ثباته.

---

[44] Mayer and Salovey, *Emotional Development and Emotional Intelligence*, 1997.

[45] الضفيري، «مقياس الذكاء الوجداني لدى مدراء ومديرات المدارس الابتدائية»، 2009.

إجراءات الإجابة عن أسئلة الدراسة والمعالجات الإحصائية لها:

للإجابة عن أسئلة الدراسة المختلفة تم تنفيذ مجموعة من الإجراءات، وتطبيق العديد من التحليلات الإحصائية، والتي أجريت جميعها باستخدام برنامج (SPSS). وسوف يأتي وصفا تفصيليا لأهم الإجراءات في الفصل الرابع.

كراسة الأسئلة وورقة الإجابة لمقياس إدارة الانفعالات

تم الجمع بين الأسئلة والإجابات في ورقة واحدة، وأسفل كل موقف خيارات الأجوبة الأربعة، الملحق (1). كما تضمن المقياس تعليمات بسيطة لتساعد المفحوص في إجابته عن البنود، كذلك تم تخصيص جزء للسؤال عن بعض المعلومات الشخصية والديموغرافية للمفحوص (المؤهل العلمي، الجنس، المنطقة التعليمية)، والتي يطلب منه تعبئتها قبل الشروع في الإجابة.

معامل تمييز الفقرات Discrimination index: وللتأكد من معامل تمييز الفقرات في ويكمان تم حساب معامل تمييز الفقرات من خلال حساب ارتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه الفقرة.

الثبات Reliability: تم حساب معامل ألفا لكرونباخ لدرجات كل محور من محاور المقياس.

إجراءات الدراسة

1. من خلال التواصل مع المختصين في دائرة الإحصاء والمعلومات بوزارة التربية والتعليم تم الحصول على أعداد المشرفين في سلطنة عمان موزعين على جميع مناطق السلطنة.
2. قام الباحث بمخاطبة دائرة الدراسات التربوية والتعاون الدولي بوزارة التربية والتعليم لأجل القيام بدورها في مخاطبة المناطق التعليمية.
3. قام الباحث بإرسال الرابط الإلكتروني من المقياس إلى كل منطقة تعليمية، حيث سيتم التنسيق مع موظف مختص يقوم بمتابعة أمر تطبيق المقياس.

المعالجة الإحصائية:

تم استخدام برنامج SPSS لإيجاد معاملات الصدق (يعتمد على نوع الصدق) والثبات (يعتمد على نوع الثبات) كالآتي:

1- معامل ارتباط بيرسون Pearson correlation coefficient للتعرف على الارتباط بين الفقرة والبعد الذي تنتمي إليه لإيجاد معامل التمييز.

2- معامل ألفا كرونباخ (Cronbach's alpha) للتحقق ثبات المقياس.

الفصل الرابع

عرض نتائج الدراسة

1- ما مؤشرات الصدق لمقياس الذكاء الوجداني لدى المشرفين التربويين في سلطنة عمان؟

الصدق الظاهري

وللتعرف على مؤشرات الصدق لمقياس الذكاء الوجداني؛ فقد تم استخدام صدق المحكمين وذلك للتحقق من صدق المقياس، من خلال عرضه على عدد من الخبراء في هذا المجال، وأخذ رأيهم حول المواقف التي يتكون منها، والبدائل المقترحة لكل موقف، كما تم توزيعه على عدد من الخبراء في علم النفس وعدد من المشرفين التربويين لأجل استخراج مفتاح التصحيح للمقياس، وللتحقق من مدى ملائمة تعليماته وفقراته لأفراد العينة. وبناء على ملاحظاتهم تم إجراء التعديلات اللازمة على المقياس بناء على ملاحظاتهم، من خلال التعديل في بعض الفقرات وحذف بعضها.

صدق الاتساق الداخلي

كما تحقق الباحث من صدق الاتساق الداخلي للمقياس عن طريق حساب معاملات الارتباط بين درجات فقرات المقياس وبين الدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه، وذلك بتطبيقها على عينة الدراسة المكونة من (173) مشرفا ومشرفة والجدول (3) يوضح ذلك.

جدول 3: معاملات الارتباط بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه

	بعد		بعد		بعد		بعد
م	الارتباط	م	الارتباط	م	الارتباط	م	الارتباط
1	.810**	1	.878**	1	.518**	1	.925**
2	.961**	2	.509**	2	.868**	2	.825**
3	.859**	3	.651**	3	.801**	3	.404**
4	.273**	4	.755**	4	.936**	4	.791**
5	.822**	5	.720**	5	.739**	5	.925**
6	.371**	6	.533**	6	.275**	6	.825**

** دالة عند مستوى 0.01

يتضح من الجدول السابق أن جميع درجات الفقرات حققت ارتباطات دالة عند مستوى 0.01 مع درجات البعد التي تنتمي إليه، ووفقا لمعيار ايبل Eble الذي ينص على أن الفقرات ذات الارتباط السالب أو التي تقل عن (0.18) تعد فقرات ضعيفة وينصح بحذفه، أما الفقرات

التي يتراوح ارتباطها بين (19. – 38.) فهي فقرات جيدة، وأما التي بلغ ارتباطها (0.39) فأكثر فهي ممتازة (يعقوب وأبو فودة، 2012) لذا فإن جميع الفقرات تجاوزت الارتباط (0.18) فأكثر، مما يؤكد صدق مؤشرات المقياس وقابليته للتطبيق على عينات أخرى. وقد اتفقت دراسة تابيا ومارش[46] مع نتيجة الدراسة الحالية في وجود ارتباطات ذات دلالة إحصائية للذكاء الوجداني، ووجود ارتباطات ذات دلالة إحصائية بين الأداتين والمقاييس الفرعية.

جدول 4: صدق البناء (مصفوفة)

		البعد	B	c	d	الدرجة الكلية
A	معامل ارتباط بيرسون		.893**	.826**	.788**	.955**
B	معامل ارتباط بيرسون	.893**		.843**	.904**	.954**
C	معامل ارتباط بيرسون	.826**	.843**		.619**	.872**
D	معامل ارتباط بيرسون	.788**	.904**	.619**		.883**

**. Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).

ما مؤشرات الثبات لمقياس الذكاء الوجداني لدى المشرفين التربويين في سلطنة عمان؟

ثبات الفاكرونباخ

وللتحقق من ثبات المقياس؛ تم استخدام معامل الفا كرونباخ وذلك بتطبيقه على عينة الدراسة المكونة من (173) مشرفا ومشرفة، وقد بلغ معامل الثبات للمقياس بشكل عام (942.) ومعاملات ثبات الأبعاد على التوالي (815.) (750.) (806.) (850.). وباستخدام معامل ارتباط سبيرمان براون؛ فقد بلغت الدرجة الكلية للاستبانة بعد التصحيح (976.). وبالنسبة لأبعاد المقياس وفق معامل ارتباط سبيرمان براون بعد التصحيح فقد بلغت على التوالي (803.) (842.) (909.) (919.) وهي دالة إحصائيا عند مستوى (0.05)، وذلك يعني أن المقياس بشكل عام يتسم بدرجة جيدة من الثبات ويمكن الاعتماد عليه في التطبيق على عينات أخرى، والجدول (5) يوضح ذلك.

[46] Tapia and Marsh, "A Validation of the Emotional Intelligence Inventory."

جدول 5: مؤشرات ثبات الفاكرونباخ لمقياس الذكاء الوجداني لدى المشرفين التربويين بسلطنة عمان

م	مقياس الذكاء الوجداني	الفقرات	عدد الفقرات	ثبات الفاكرونباخ
1	بُعد إدراك الوجدان	6-1	6	.815
2	بعد استخدام العواطف لتسهيل التفكير	12-7	6	.750
3	بعد فهم العواطف وتحليلها	18-13	6	.806
4	بُعد إدارة الانفعالات	24-19	6	.850
	المقياس ككل		24	.942

التجزئة النصفية

وباستخدام معامل ارتباط سبيرمان براون؛ فقد بلغت الدرجة الكلية للاستبانة بعد التصحيح (.976)، وبالنسبة لأبعاد المقياس وفق معامل ارتباط سبيرمان براون بعد التصحيح فقد بلغت على التوالي (.803) (.842) (.909) (.919) وهي دالة إحصائيا عند مستوى (0.05)، وذلك يعني أن المقياس بشكل عام يتسم بدرجة جيدة من الثبات ويمكن الاعتماد عليه في التطبيق على عينات أخرى، والجدول (6) يوضح ذلك.

جدول 6: مؤشرات ثبات التجزئة النصفية لمقياس الذكاء الوجداني لدى المشرفين التربويين بسلطنة عمان

م	مقياس الذكاء الوجداني	الفقرات	عدد الفقرات	معامل ارتباط سبيرمان براون	
				المعامل قبل التصحيح	المعامل بعد التصحيح
1	بُعد إدراك الوجدان	6-1	6	.671	.803
2	بعد استخدام العواطف لتسهيل التفكير	12-7	6	.726	.842
3	بعد فهم العواطف وتحليلها	18-13	6	.834	.909
4	بُعد إدارة الانفعالات	24-19	6	.851	.919
	المقياس ككل		24	.954	.976

وقد اتفقت نتيجة الدراسة الحالية مع نتيجة دراسة عثمان والسيد[47] التي أشارت إلى أن المقياس المطور يتسم بالصدق والثبات، ومع نتيجة دراسة الخليفة[48] التي استخدمت الصدق الظاهري وسيلة للتاكد من صدق المقياس، وتمتع الفقرات والأبعاد والدرجة الكلية لمقياس الذكاء العاطفي بدرجات عالية من الثبات، ومع نتيجة دراسة تابيا ومارش[49] التي أشارت إلى وجود ارتباطات ذات دلالة إحصائية بين الاستبانة[50] ومقياس Schutte[51] للذكاء الوجداني، وبذلك فقد حققت الأداتان خصائص سيكومترية مناسبة ودلالات صدق وثبات متناسقة للأداتين، ومع نتيجة دراسة شو[52] التي أشارت إلى المقياس الجديد يتمتع بدلالات صدق وثبات عالية ومتناسقة.

ومع نتيجة دراسة اكستريمر وفرناندز _بركول وسالوفي[53] التي أشارت إلى ان المقياس المطور يتمتع بمعامل ثبات عال، ومع نتيجة دراسة ميكولاجيسزاك ولومنيت وليروي ولوي[54] التي أشارت إلى أن المقياس الفرنسي المطور للذكاء الوجداني يتمتع بمعاملات صدق وثبات عاليين، وومع نتيجة دراسة الظفيري[55] التي أشارت النتائج إلى أن المقياس يتمتع بصدق المحكمين ويتميز بدرجة عالية من الثبات، ولكنها اختلفت مع نتيجة دراسة الهنائي[56] التي اشارت الى أن معاملات الثبات لاختبار ماير وسالوفي وكارسو في صورته المعربة جاءت أقل عن ثبات الصورة الأجنبية منه.

التوصيات والمقترحات:

بعد عرض نتائج الدراسة ومناقشتها خرج الباحث بعدد من التوصيات والمقترحات التي يمكن للمعنيين في وزارة التربية الاستفادة منها وهي كالآتي:

- ضرورة بناء مقاييس للذكاء الوجداني للإداريين، والمشرفين التربويين، والمعلمين.

---

[47] عثمان فاروق, والسيد, رزق (1998). الذكاء الوجداني مفهومه وقياسه. مجلة علم النفس (85)، 1-18.

[48] الخليفة، «قياس الذكاء الوجداني في السودان»، 2009.

[49] Tapia and Marsh, "A Validation of the Emotional Intelligence Inventory."

[50] Martha Tapia and Matthew George, Emotional Intelligence, the Effect of Gender, GPA, and Ethnicity.

[51] Schutte et al., "Development and Validation of a Measure of Emotional Intelligence," 167.

[52] Shou, "Development and Application of a Brief Measure of Emotional Intelligence," 1207.

[53] Extremera, Fernandes, and Salovey, "Spanish Version of MSCEIT Version 2.0," 42.

[54] Mikolajczak, Möira, Olivier Luminet, Cecile Leroy, and Emmanuel Roy. "Psychometric properties of the Trait Emotional Intelligence Questionnaire: Factor structure, reliability, construct, and incremental validity in a French-speaking population." Journal of personality assessment 88, no. 3 (2007): 338-353.

[55] الضفيري، «مقياس الذكاء الوجداني لدى مدراء ومديرات المدارس الابتدائية»، 2009.

[56] الهنائي، «اختبار الذكاء الوجداني: تعريبه وتحليل خصائصه السيكومترية»، 2002.

- الاهتمام بإعداد حقائب تدريبية، تهدف إلى اكساب مهارات الذكاء الوجداني لدى مختلف الفئات التربوية.
- السعي لتضمين الذكاء الوجداني في برامج إعداد المعلمين في كليات التربية للمعلمين، وكذلك تضمين الذكاء الوجداني في برامج إعداد القادة.
- تضمين الذكاء الوجداني، في برامج التدريب أثناء الخدمة التي يقدمها المعهد التخصصي للتدريب المهني للمعلمين في سلطنة عمان.

المراجع

أحمد غزو، «الذكاء الوجداني وعلاقته بقلق المستقبل لدى عينة من الأطفال الأيتام ومجهولي النسب»، المجلة الأردنية في العلوم التربوية، المجلد 16، العدد 2.(2020)

سعود عيد الضفيري، «مقياس الذكاء الوجداني لدى مدراء ومديرات المدارس الابتدائية بدولة الكويت»، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة عمان، 2009.

سعيد، سعاد جبر،. 2008. الذكاء الانفعالي و سيكولوجية الطاقة اللامحدودة. عمان: الاردن: جدارا للكتاب العالمي للنشر و التوزيع.

طالب زايد الهنائي، «اختبار الذكاء الوجداني: تعريبه وتحليل خصائصه السيكومترية في البيئة العمانية»، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة السلطان قابوس، سلطنة عمان، 2002.

عبد السلام دعيدش، «تطوير الاختبارات واستخداماتها بين منظوري القياس النفسي والقياس التربوي»، مجلة التربية والصحة النفسية، العدد 7.(2017)

عثمان الخليفة، «قياس الذكاء الوجداني في السودان»، المجلة الإلكترونية لشبكة العلوم النفسية، المجلد 5، الأعداد 21–22(2009) ، http://www.arabpsynet.com.

عثمان فاروق, والسيد, رزق (1998). الذكاء الوجداني مفهومه وقياسه. مجلة علم النفس (85)، 1-18.

عمر جعيجع وهامل منصور، «تقنين مقياس الذكاء الوجداني لبار–آون وجيمس باركر على البيئة الجزائرية»، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، العدد 18.(2015)

فيصل الربيع، «الذكاء الوجداني وعلاقته باليقظة الذهنية لدى طلبة جامعة اليرموك»، المجلة الأردنية في العلوم التربوية، المجلد 15، العدد 1.(2019)

ماجد سعيد الجهني، «تصور مقترح للتغلب على معوقات الاتصال الإداري في المدارس الابتدائية بالمملكة العربية السعودية في ضوء اتجاهات الإشراف التربوي المعاصرة»، مجلة البحث العلمي في التربية، المجلد 1، العدد 21 (2020).

محمد بن هادي بن علي الشهري وعبد القادر محمد عتوم، «مستوى الذكاء الوجداني وعلاقته بمهارات التذوق الأدبي لدى معلمي ومعلمات اللغة العربية للمرحلة الثانوية في منطقة نجران»، المجلة التربوية الدولية المتخصصة، المجلد 8، العدد 1.(2019)

ناصر عبد الله الهنداسي، «الذكاء الوجداني لدى مديري المدارس بسلطنة عمان وعلاقته ببعض المتغيرات الديموغرافية»، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة السلطان قابوس، سلطنة عمان، 2008.

نجمة بلال، «الذكاء الوجداني وعلاقته بالثقة بالنفس لدى طالب الجامعة: دراسة ميدانية على طلاب جامعة مولود معمري – تيزي وزو»، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة مولود معمري، تيزي وزو، 2014.

نداء العتوم، «مستوى الذكاء العاطفي لدى معلمات الصفوف الثالثة الأولى في محافظة جرش وعلاقته باتجاهاتهن نحو مهنة التدريس»، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الشرق الأوسط، الأردن، 2014.

A. Maul, "Examining the Structure of Emotional Intelligence at the Item Level: New Perspective, New Conclusions," *Cognition & Emotion* 26, no. 3 (2012): 503–520.

A. Nasser, “Emotional Intelligence as a Product of Stress Management Skills among Al-Azhar University Students,” paper presented at the 16th Annual Conference, Psychological Counseling Center, Ain Shams University, 2011, 154–202.

Ayman Rabah, "Emotional Intelligence Among Employees of Some Universities in the State of Khartoum," Arab Journal for Development Superiority 3, no. 1 (2011): 58–78.

B. Ibrahim, “Effectiveness of a Program to Develop Emotional Intelligence and Psychological Adjustment among Orphan Children in Early Childhood,” *Arab Journal of Media and Child Culture* 4 (2018): 59–102.

D. Saklofski, E. Austin, and P. Minski, “Factor Structure and Validity of Trait Emotional Intelligence Measure,” *Personality and Individual Differences* 34, no. 2 (2003): 707–721.

D. Vincent, “The Evaluation of a Social-Emotional Intelligence Program: Effect of Fifth Graders’ Prosocial and Problem Behaviors,” unpublished doctoral dissertation, University at Albany, State University of New York, 2003.

Daniel Goleman, *Emotional Intelligence* (New York: Bantam Books, 1995).

F. Grewan, *Emotional Intelligence and Emotional Social Learning* (Amman: Dar al-Fikr, 2012).

F. Sala, “It’s Lonely at the Top: Executives’ Emotional Intelligence Self (Mis)-Perceptions,” Eiconsortium.org, September 26, 2005, http://www.eiconsortium.org.

John D. Mayer and Peter Salovey, “Emotional Intelligence Meets Traditional Standards for Intelligence,” *Intelligence* 27 (2000): 267–298.

John D. Mayer and Peter Salovey, *Emotional Development and Emotional Intelligence* (New York: Basic Books, 1997).

John D. Mayer, Peter Salovey, David R. Caruso, and G. Sitarenison, “Measuring Emotional Intelligence with the MSCEIT V.2.0,” *Emotional* 3 (2003): 97–105.

M. Shou, “Development and Application of a Brief Measure of Emotional Intelligence for High School Teachers,” *Psychological Reports* 95, no. 3 (2004): 1207–1218.

M. Tapia and G. Marsh, “A Validation of the Emotional Intelligence Inventory,” paper presented at the Annual Meeting of the Mid-South Educational Research Association, Biloxi, MS, November 5–7, 2003, ERIC ED482455.

Martha Tapia and Matthew George, Emotional Intelligence, the Effect of Gender, GPA, and Ethnicity (ERIC, ED 464 086, 2001).

Mayer, John D., Maria DiPaolo, and Peter Salovey. "Perceiving affective content in ambiguous visual stimuli: A component of emotional intelligence." Journal of personality assessment 54, no. 3-4 (1990): 772-781.

Mikolajczak, Möira, Olivier Luminet, Cecile Leroy, and Emmanuel Roy. "Psychometric properties of the Trait Emotional Intelligence Questionnaire: Factor structure, reliability, construct, and incremental validity in a French-speaking population." Journal of personality assessment 88, no. 3 (2007): 338-353.

N. S. Schutte et al., “Development and Validation of a Measure of Emotional Intelligence,” *Personality and Individual Differences* 25 (1998): 167–177.

Nuria Extremera, Beatriz Fernandes, and Peter Salovey, “Spanish Version of Mayer-Salovey-Caruso Emotional Intelligence Test (MSCEIT) Version 2.0: Reliabilities, Age and Gender Differences,” *Psiothema* 18, no. 1 (2006): 42–48.

Reuven Bar-On, *Practical Guide for Applying Emotional Intelligence to Improve Personal and Organizational Effectiveness* (New York: Academic Press, 2000).

W. Maulding, “Emotional Intelligence and Successful Leadership,” paper presented at the Annual Meeting of the Southern Regional Council on Educational Administration, Kansas City, 2002.